أشرف السعد : التقيت بجمال وعلاء مبارك خارج مصر مرات عديدة ولست مدرجاًعلى قوائم ترقب الوصول

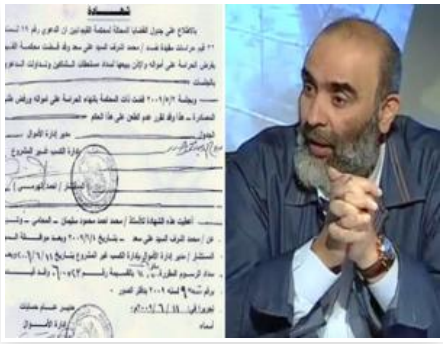

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/11/2009

كشف أشرف السعد- رجل الأعمال المقيم بلندن، والذي صدر حكم بإنهاء الحراسة عن أمواله وإعادة ما تبقى من ممتلكاته في وقت سابق من هذا العام- في تصريحات هاتفية لـ "المصريون" عن مفاجآت من العيار الثقيل، منها أن اسمه ليس مدرجا ضمن قوائم ترقب الوصول بالمطارات والموانئ والمنافذ المصرية، مؤكدًا انه ليس هاربا وأنه لو أراد العودة لمصر لن يمنعه أحد من الدخول وقال إنه كتب وصيته منذ عده سنوات بأن يُدفن بمصر، لكنه قال إنه ينوي تغيير الوصية بعد شن هجوم حاد عليه في برنامج تلفزيوني مؤخرًا

ووقع اشتباك على الهواء بين السعد والزميل سيد علي مقدم برنامج "**48** ساعة" على فضائية "المحور" أثناء مداخلة هاتفية مع المحامي مرتضي منصور، حيث اتهماه بتهريب أموال المصريين للخارج، فيما اعتبره رجل الأعمال هجومًا غير مبرر، حيث أشار إلى أن المداخلة كانت في الأصل للتعليق على اتهامه لرجل الأعمال محمد المنوفي بالاستيلاء علي مصنع "زانوسي"، لكنه قال إنه صدم من الهجوم الحاد عليه من مقدم البرنامج لصالح مرتضي منصور وذلك حينما اتهم بأنه هارب بأموال المصريين بالخارج ويتمتع بها، دون أن يتطرق لسبب المداخلة

وقال السعد إن أموال الريان كانت سبب اعتقال مرتضي منصور واثنين آخرين عام **1988** بقرار من وزير الداخلية آنذاك اللواء زكي بدر لمده **6** أشهر، وإن منصور لا يستطيع إنكار ذلك لأن سبب الاعتقال مثبت في القرار وموجود بوزارة الداخلية حتى الآن، وأضاف أن الفيلا التي يقيم فيها مرتضى بشارع أحمد عرابي بالمهندسين كانت في الثمانينات عبارة عن حجرة واحدة وصالة وبعد ذلك قام بتوسعتها من خلال شراء بعض العقارات المجاورة حيث أقام مكانها الفيلا التي يسكن فيها حاليًا

وأشار إلى أن الخلاف الذي وقع بينه وبين مرتضى سببه تصريحاته بأنه استولى على أموال أحمد الريان وأن سبب اعتقاله بقرار من اللواء زكي بدر وزير داخلية مصر الأسبق في الثمانينات ليس بسبب تعدي منصور علي وزير الداخلية، وإنما تم اعتقاله بسبب أموال الريان واسألوا مرتضي في ذلك، ويمكنكم مراجعه قرار اعتقال مرتضي في الثمانينات عن طريق أرشيف وزاره الداخلية وكذا مراجعة أسبابه

وأضاف السعد أنه بعد أن خسر مخازنه وتجارته وأعماله بمصر لن يعود للعمل بها، مؤكدا أن الجميع يعلم مكانه والجهات الحكومية ووزارتي الداخلية والخارجية تعلمان مكانه بلندن، وهذا دليل قوي على أنه ليس هاربا ولو كان مطلوبا لتنفيذ أي من الأحكام لكانت السلطات المصرية ألقت القبض عليه بسهوله، وأشار في الوقت ذاته إلى أنه ليس له دخل بهروب سيدة الأعمال هدى عبد المنعم المعروفة بـ "المرأة الحديدية" أو عودتها لمصر ولم يسبق له أن تقابل معها بالخارج

ونفي السعد اتهامه لقيادات بوزارة الداخلية بتهريبه من مصر مقابل مبلغ مالي مثلما ادعى مرتضى منصور، قائلاً إن هذا لم يحدث مطلقًا، وطالب وزارة الداخلية بالتحرك لإقامة دعوى قضائية ضد منصور بسبب هذه التصريحات التي نسبها له علي لسانه على غير الحقيقة والتي تسيء لجهاز الشرطة

ونفي السعد تعديه باللفظ والقول على الرئيس حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء، قائلا إنه يكن لهم كل احترام وتقدير، وإنه من رجال الأعمال الذين حظوا بمقابله الرئيس مبارك في مصر، وأكد أن الرئيس لن يحتاج لي أو لغيري لتفخيمه فهو رجل له شأنه السياسي وثقله التاريخي، وكشف أنه التقى نجلي الرئيس بالخارج أكثر من مرة

وختم السعد بتأكيده على عدم هروبه من مصر، وقال إنه كتب وصيته منذ عده سنوات بأن يدفن بمصر، لكن ينوي تغيير الوصية بعد هذا الهجوم الحاد عليه، مؤكدًا أنه ليس هاربا ولو أراد العودة لمصر لن يمنعه احد، ونفى إدراج اسمه ضمن قوائم ترقب لوصول بالمطار

المصدر : المصريون